مهارات اتخاذ القرار لدى طلبة التربية الخاصة بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت وعلاقتها ببعض المتغيرات

إعداد

د/ حمدان سعود العدواني
أستاذ مساعد قسم التربية الخاصة
كلية التربية الأساسية ـ الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب

د/ مناحي فلاح العازمي
أستاذ مساعد قسم التربية الخاصة
كلية التربية الأساسية ـ الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب

الملخص:

هدفت الدراسة تعرف مدى امتلاك مهارات اتخاذ القرار لدى طلبة التربية الخاصة بكلية التربية الأساسية بالكويت؛ والتعرف على مستوى تطور مهارات اتخاذ القرار، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت على قياس مهارات اتخاذ القرار حيث تم تطبيقه على عينة بلغت (١٠٥) من طلبة قسم التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية في دولة الكويت، وكشفت نتائج الدراسة عن أن مستوى مهارات اتخاذ القرار بشكل عام جاء مرتفعاً، في حين تراوحت مستويات مهارات اتخاذ القرار في مقياس اتخاذ القرار بين المستوى المتوسط والمرتفع، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق في استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغيرات (المستويات الدراسية، والتخصصات العلمية، والتقديرات الجامعية، والتخصص الجامعي). وقدمت توصيات في ضوء ما توصلت إليه نتائجها منها: تضمين المقررات الدراسية لحلاقات نقاشية تسهم في تعزيز وتطوير مهارات اتخاذ القرار لدى الطلبة في كليات التربية الأساسية. وإقامة دورات تعنى بتنمية مهارات اتخاذ القرار للطلبة التربية الأساسية، والاهتمام بتطوير مهارات اتخاذ القرار أثناء الخدمة وذلك بتضمين مركز التدريب التابع لوزارة التربية والتعليم. كما اقترحت إجراء دراسات مماثلة للتعرف على مستويات مهارات اتخاذ القرار لدى طلبة الأقسام الأخرى في كلية التربية الأساسية وكليات التعليم الأخرى.

Decision-making Skills and Their Relations to some Variables among Special Education Department Students at the Faculty of Basic Education in Kuwait

ABSTRACT

The purpose of the current study was to determine the extent to which the decision-making skills of the special education students at the Faculty of Basic Education in Kuwait were met and to identify the level of the decision-making skills development. The study made use of the descriptive method which was based on measuring the decision-making skills. The research was administered to a sample consisting of (105) at the Faculty of Basic Education in Kuwait. The results of the study revealed that the level of decision-making skills in general was high, while the levels of decision-making skills according to the decision-making scale varied (intermediate and high levels). The results also indicated that there were no differences in the study participants responses due to the variables of the study (the learners' level, scientific specializations, university degrees, university specializations). Results recommendations were presented in the light of the results, namely, the inclusion of seminars within the courses to contribute in the promotion and development of the decision-making skills of students at the faculties of basic education, holding training courses focusing on the development of decision-making skills for basic education students and attention to the development of decision-making skills of the teachers via utilizing training centers

of the Ministry of Education. The study also proposed conducting similar studies to identify the levels of decision-making skills of the students in other departments at the Faculty of Basic Education and the other faculties of education.

المقدمة:

تواجه المجتمعات الإنسانية مصادر عديدة تمثل تحديات كبرى تعكس توترا يتنامى كلما زاد حجم تلك التحديات، كما تعتبر التنمية بأبعادها المختلفة ضرورة أساسية لجميع المجتمعات والأمم سواء كانت هذه الدول متقدمة أم نامية، لذا تزداد أهمية التنمية البشرية لأنها تعنى بتهيئة وإعداد العنصر البشري المؤهل والقادر على البناء والعطاء.

كما اختلف مفهوم التعليم في عصر العلم والمعلوماتية، وارتفعت أهميته وبالتالي لن يكون لأحد مكان في العالم الجديد إلا لمن يمتلك علوم العصر وتكنولوجيته، كما يعتبر التعلم هو طريق المعرفة التي تحقق السبق بالإضافة إلى انه مدخل وطريق موصل لخريطة العالم الحديث.

وفي خضم عصر العلم والمعلوماتية بما يحويه من متغيرات متسارعة، تفرض على الأفراد المسؤولية المتضامنة والعمل على تطوير المناهج المدرسية وتبني تطوير التفكير ومهارات اتخاذ القرار والقيادية وذلك من خلال مشروعا قوميا تشارك فيه جميع الهيئات والقنوات الشرعية والأفراد، ويعكس آمال الرأي العام وطموحاته ورغباته مما يبين الأساس التشاوري للسياسة التعليمية وما تتضمنه من جهود لتطوير التعليم والعمليات المعرفية.

وتُعد الحياة سلسلة من القرارات التي يتخذها الفرد لكي يتكيف مع بيئته والمواقف التي يمر بها أيضاً، والقرارات التي تُتخذ لها آثارها سواءً أكانت آثاراً إيجابية أم سلبية ولذلك فإن شخصية الفرد والمواقف التي يمر بها تلعب دوراً كبيراً في عملية اتخاذ القرارات.(الحوراني، ٢٠١٣، ٢)

وتعد القرارات التربوية في المجتمع عن مضمون السياسة التعليمية وهى أيضا انعكاس للسياسة العامة للدولة وأحيانا أخرى تكون أداة للتغيير السياسي والمجتمعي (غالب، ٢٠٠٦). وهذا يعنى أن السياسة التعليمية في أي مجتمع وفى أي زمان هي تعبير عن توجهات المجتمع وعن بنية النظام السياسي السائد فيه، والذي يوجه حركة هذا المجتمع.

والقرار عملية ذهنية بالدرجة الأولى، تتطلب قدراً كبيراً من التصور والمبادأة والإبداع ودرجة كبيرة من المنطقية والبعد عن التحيز أو التعصب أو الرأي الشخصي. وقد يعبر عن القرار في صور متعددة فقد يكون على شكل سياسات أو قواعد أو أوامر أو تعليمات والتي من شأنها تسيير العمل داخل المؤسسة (مصطفى، ٢٠٠٢، ١٥٦).

وعملية اتخاذ القرار التربوي عملية ديناميكية مستمرة ذات طبيعة حلقية، فالقرارات تستند إلى عدة قرارات سابقة كما تؤثر في القرارات اللاحقة (حمدان، ٢٠٠٥، ٢) بمعنى أنها ليست لها حدود مغلقة وإنما هي تمتد في المحيط المجتمعي الذي تتحرك فيه لتؤثر فيه وتتأثر به، والقرارات التربوية السريعة أو الفجائية غالباً ما تؤثر بشكل سلبي على سير العملية التعليمية.

ويعد اتخاذ القرار إجراء يُتخذ للحد من الفجوة بين الوضع الحالي والوضع المرغوب فيه من خلال حل المشكلات، والاستفادة من الفرص، ويكون القرار مجرد الاستنتاج الذي تم التوصل إليه.(Nura & Osman, 2012: 296).

وتستند عملية اتخاذ القرار التربوي إلى قاعدة من البيانات والمعلومات الدقيقة، وتحتاج إلى المعرفة والمهارة والخيال والإبداع والتفكير العلمي المنطقي، أي أنها تحتاج إلى دراسة علمية متأنية، وتستند أيضاً إلى خبرات وتجارب الآخرين لفهم الصورة كاملة حول القضايا والمشكلات التعليمية المختلفة، وإلى التخطيط المسبق الذي يحدد الرؤى والمهام لمعالجة القضايا التعليمية بموضوعية من أجل تحقيق الأهداف التربوية، فعدم صدور القرارات التربوية التعليمية على أسس وخطوات علمية ينتج عنه العديد من المشكلات التعليمية؛ كالتي صاحبت وتابعت قرار عودة السنة السادسة (كمشكلة الدفعة الحائرة أو المزدوجة، والسنة الخالية أو سنة الفراغ الدراسية). فالقرار متى اتخذ شأنه كالمقذوف الناري لا يمكن استرجاعه، وإنما يمكن مواجهة الموقف باتخاذ قرار جديد، ومن ثم فإن التريث مع الاسترشاد والاستناد على خطة علمية عند اتخاذ القرارات، أمر تفرضه الإدارة السليمة (المليجي، ٢٠٠٠، ٢٠٢).

ويرى " (Pretzlaff, et al., 2007:163) أن العنصر أو المتطلب الأول الذي يجعل القرار صائبا هو مدى بنائه على معلومات كافية، و فهم عناصر الموقف الذي توجد به المشكلة أو القضية التي تحتاج اتخاذ قرار بشأنها ثم مدى طواعية Voluntariness القرار لاحتواء أبعاد ذلك الموقف أو تلك القضية.

ومن ثم يتضح أن اتخاذ القرار من أهم وأكثر الجوانب التي لها الأثر الأكبر في حياة الأفراد وأيضاً في حياة المنظمات الإدارية، وله أهمية كبرى حيث أنها تبرز على مستوى المنظمات الإدارية فالقرارات الإدارية تعتبر جوهر عملية القيادة الإدارية، وأيضاً نقطة الانطلاق بالنسبة إلى جميع النشاطات والتصرفات التي تتم داخل المؤسسة، وأيضاً في علاقاتها وتفاعلاتها مع بيئاتها الخارجية، وتُعد عملية اتخاذ القرار أمرًا مهمًا بحيث تدفع الأفراد نحو الاستفادة والتطوير من هذا القرار.

ونظراً لأهمية مفهوم اتخاذ القرار على مستوى الدراسات السيكولوجية باعتباره من أرقي العمليات العقلية المعرفية الإنسانية (Wang & Ruhe,2007:73)؛ فإن ثمة دراسات متعددة تشير إلى ارتباط ذلك المفهوم بالعديد من المفاهيم و المتغيرات الأخرى؛ كتقدير الذات كما في دراسة (Ramanigopal,2008:148) ،والقيادة كما في دراسة "زيمرمان" و"كينتر" (Zimmerman & Kanter,2012:5) و غيرها من القدرات العقلية والملكات الوجدانية المتنوعة.

فعلي سبيل المثال فيما يتعلق بتأثير الذكاء العام في القدرة على اتخاذ القرار لدى الأفراد؛ تشير دراسة كل من مصباح (٢٠١٤)، وصالح (٢٠١٤) لوجود علاقة ارتباطية دالة بين هذين المتغيرين بينما تنفي وجود هذه العلاقة دراسة (Toplak, et al , 2010)، و دراسة (Adee, 2013) والتي تؤكد على أن الأفراد الذين يحرزون درجات عالية على اختبارات القدرة العقلية العامة (IQ) لا يكونون بالضرورة قادرين على اتخاذ القرارات المنطقية.

أما فيما يتعلق بتأثير سمات شخصية معينة في قدرة الأفراد على اتخاذ القرار، فهي قضية شائكة نظرا لما أثبتته بعض الدراسات بالنسبة لسمات شخصية معينة فيما نفته دراسات أخرى. فعلى سبيل المثال أكدت دراسة " وانج" (Wang,2004) أن متغير العصابية (إحدى عوامل الشخصية الخمسة الكبرى) لم يكن له تأثير دال إحصائيا في قدرة الأفراد البيض على اتخاذ القرارات الشخصية المتعلقة باختيار الوظيفة أو المهنة بينما أشارت دراسة كل من (Pilárik &Sarmány-Schuller, 2011) إلى أن العصابية تعتبر منبئا باتخاذ القرارات غير السليمة و غير الملائمة للموقف الذي يتم بصده اتخاذ القرار. من جانب آخر؛ فقد أظهرت نتائج دراسة (Filiz , 2014) ارتباط سمة الانبساط بالقدرة على اتخاذ القرارات المناسبة للموقف، و كذلك أشارت نتائج دراسة (Halama & Gurňáková, 2014) إلى أن عامل الانبساط Extroversion كان مُنبأ سلبياً بأنماط اتخاذ القرار العشوائي غير الحذر والذي يتضمن كلاً من التسويف و الحذر الزائد كذلك.

ومن ثم يتضح أن اتخاذ القرار من أصعب ما يمكن أن يواجهه الإنسان في حياته، فالقرار أحياناً قد يؤدي إلى أزمة أو كارثة، وكما هو معلوم فالإدارة الناجحة والفاعلة في أي مجال هي القادرة على صناعة القرار، والشخص الناجح اجتماعياً وعاطفياً ومهنياً هو ذلك القادر على اتخاذ القرار الصائب في التوقيت المناسب، فعملية اتخاذ القرار هي الاختيار المدرك بين بديلين أو أكثر، ولكن هذا الاختيار ينتج عنه إما أثاراً ايجابية تساهم في حل المشكلة، أو آثاراً سلبية تضاعف منها، بل قد تحدث آثار سلبية تخلق مشاكل جانبية تفوق المشكلة الأساسية موضوع القرار، هذا وتعد عملية اتخاذ القرار عملية أساسية في حياة الفرد والجماعة، بواسطتها يحل الفرد مشكلاته أو مشكلات غيره ويحقق التكيف والتوازن مع الظروف المحيطة، كما أنها تشكل جزءاً أساسياً من حياة الفرد الشخصية والمهنية، فهي عملية ذات خصوصية عالية، تؤثر في الحاضر والمستقبل.

مشكلة الدراسة:

يعد مفهوم اتخاذ القرار من أكثر المفاهيم اتساعا في عصرنا الحالي في المجالات التربوية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية والبشرية، لاسيما في الدول التي اتخذت من التنمية منهجا للتقدم والرقي والتكيف مع متطلبات الحاضر ورؤية المستقبل ونوعية المتعلم المراد إعداده ليصافح القرن الحادي والعشرين ويتفاعل بنجاح واقتدار مع المتغيرات المتسارعة والاتجاهات التربوية العالمية المعنية بتعليم التفكير وتطوير الإبداعية وهي بذلك تشكل عوامل متداخلة ومتشابكة تعمل كمنظومة تعليمية لتطوير وتنمية أبناء الأمة.

وتزداد أهمية وخطورة القرارات كلما كبر حجم المنظمة الإدارية وتشعبت نواحي نشاطاتها وأهدافها إذ تكتسب مشكلاتها بذلك أبعاداً وأعماقاً جديدة، وهذا يجعل من اتخاذ القرار عملية تحتاج إلى دقة أكثر، وهو ما يجعل من المناخ التنظيمي واتخاذ القرار الصائب جانباً مهماً في العملية التعليمية، كما أن المناخ التنظيمي الإيجابي واتخاذ القرار السليم يمثلان عاملان رئيسان في نجاح أي مؤسسة ولهما تأثيرهما على المستويات الإدارية والشخصية في المؤسسة التربوية، لذا يجب

أن يكون هناك فهم واضح لمعنى المناخ التنظيمي السائد بين العاملين في المؤسسة التعليمية وعلاقته باتخاذ القرار (العمري، ٢٠١٦، ٣).

وتشير عدد من الدراسات ومنها دراسة الدويش(١٤٣٥هـ) ودراسة الغامدي (١٤٣٦هـ) وغيرهما إلى أن واقع اتخاذ القرارات في المؤسسات التعليمية دون المستوى المأمول، كما أظهرت نتائج دراسة الباش (١٤٣٣هـ) ودراسة الشبيب(١٤٣٤هـ) ودراسة مشاعل العتيبي(١٤٣٩هـ) أن من المشكلات التي تعاني منها المؤسسات التعليمية فيما يتعلق باتخاذ القرارات كثرة الأعباء الملقاة على عاتق قادة هذه المؤسسات والعاملين بها، وضعف الحوافز التشجيعية المادية والمعنوية، والمركزية في بعض إدارات التعليم التي لا تساعد على صنع واتخاذ القرارات بأريحية، وضعف المخصصات المالية التي تساعد على تحسين جودة القرارات المدرسية، وضعف برامج التنمية في مجال صنع واتخاذ القرارات، وخوف البعض من تحمل مسؤولية صنع واتخاذ القرارات، وضعف ممارسة عملية التفويض الإداري من قبل بعض قادة المؤسسات التعليمية.

وفي نفس السياق أشارت دراسة العوفي (٢٠٠٣م) إلى أن ممارسة اتخاذ القرار لدى بعض مسئولي المؤسسات التعليمية لا تحقق التوازن المطلوب في أدائهم لمهامهم الإدارية بينما أشارت دراسة باجودة (١٤٣٥هـ) وكذلك دراسة (٢٠١١م، Hudson) أن ممارسات اتخاذ القرار لبعض مسئولي المؤسسات التعليمية لا يراعى فيها العدالة بدرجة عالية.

وفي ضوء ما سبق تتمثل مشكلة الدراسة في أنه بالرغم من أهمية اتخاذ القرار بصفة عامة وفي المجال التربوي والتعليمي بصفة خاصة فإن الواقع يشير إلى أنه يواجه بعض العقبات والمعوقات، مما تطلب محاولة الكشف عن واقعه لدى بعض الفئات في المجال التربوي ومنهم طلبة التربية الخاصة، ومن ثم التمهيد لاتخاذ الإجراءات التطويرية بناء على ما يسفر عنه الواقع، وهذا ما تسعى إليه الدراسة الحالية.

أسئلة الدراسة:

١. ما مستوى مهارات اتخاذ القرار عند طلبة كلية التربية الأساسية قسم التربية الخاصة في دولة الكويت وعلاقتها ببعض المتغيرات؟
٢. هل توجد فروق في مهارات اتخاذ القرار عند طلبة كلية التربية الأساسية قسم التربية الخاصة على اختلاف مستوياتهم الدراسية؟
٣. هل توجد فروق في مهارات اتخاذ القرار عند طلبة كلية التربية الأساسية قسم التربية الخاصة على اختلاف تخصصاتهم العلمية؟
٤. هل توجد فروق في مهارات اتخاذ القرار عند طلبة كلية التربية الأساسية قسم التربية الخاصة على اختلاف تقديراتهم الجامعية؟
٥. هل توجد فروق في مهارات اتخاذ القرار عند طلبة كلية التربية الأساسية قسم التربية الخاصة على اختلاف التخصص الجامعي؟

هدفا الدراسة:

١. تعرف مستوى مهارات اتخاذ القرار عند الطلبة التربية الخاصة قسم التربية الخاصة في دولة الكويت.

٢. تعرف مدى تأثير بعض المتغيرات في مهارات القرار عن طلبة التربية الخاصة بكلية التربية بدولة الكويت.

أهمية الدراسة:

يمكن إجمال أهمية الدراسة من خلال العوامل الآتية:

١. ندرة الدراسات المسحية على حد علم الباحث تتعلق بالمهارات اتخاذ القرار لدى طلبة في المرحلة الجامعية في دولة الكويت.

٢. تعزيز الدعوة التي تنادي بتعليم وتطوير مهارات اتخاذ القرار لدى أقطاب العملية التعليمية.

٣. تسليط الضوء على مهارات اتخاذ القرار وأهميتها لدى الطلبة بشكل عام والطلبة في الكليات التربوية المعنية في إعداد المعلمين بشكل خاص.

٤. يمكن أن تفيد طلبة التربية الخاصة بكلية التربية الأساسية بما تسفر عنه من نتائج يمكن الاستعانة بها في تطوير مهارات اتخاذ القرار لديهم.

٥. يمكن أن تفيد أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية بما تسفر عنه من نتائج يمكن الاستفادة منها في تطوير مهارات اتخاذ القرار لدى طلبتهم.

مفاهيم الدراسة:

اتخاذ القرار:

عُرف بأنه" مجموعة الخطوات التي يتبعها متخذ القرار حتى يتمكن من الاختيار الفعلي للبديل المناسب". (يونس، ٢٠٠٨: ١١٣).

وهو صياغة وترجيح، والتوصل لأحكام نهائية، والدفاع عن أحد القرارات ضمن عدد كبير من البدائل المتاحة لحل مشكلة ما (Schlichter & Palmer, 1993).

ويعرف إجرائياً بأنه: إجرائياً بأنه: عملية نابعة من التفكير هدفها اختيار أفضل البدائل والحلول المتاحة في الموقف وذلك ضمن خطوات معينة يتبعها طلبة التربية الخاصة بكلية التربية الأساسية بالكويت لاتخاذ القرار تحقيقاً للأهداف المرجوة.

ويحدد في الدراسة الحالية بأنه مجموع درجات أداء الطلبة على مقياس اتخاذ القرار المستخدم في هذه الدراسة، والذي يقيس مهارات اتخاذ القرار.

حدود الدراسة:

١. الحدود الموضوعية: مهارات اتخاذ القرار
٢. الحدود البشرية: طلبة التربية الخاصة بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت المحددين بعينة الدراسة.
٣. الحدود المكانية: كلية التربية الأساسية بدولة الكويت
٤. الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول العام الدراسي ٢٠١٧ /٢٠١٨.

الدراسات السابقة:

أعدت العتيبي(١٤٣٩هـ) دراسة هدفت الكشف عن درجة ممارسة المشرفات التربويات لمهارة اتخاذ القرار بمكاتب التعليم بمدينة الرياض واستخدمت المنهج الوصفي المسحي، وأعدت استبانة وزعتها على جميع المشرفات التربويات بمكاتب التعليم بمدينة الرياض وعددهن(٧٣٦) مشرفه، وخلصت الدراسة إلى نتائج منها أن المشرفات التربويات بمكاتب التعليم بمدينة الرياض يمارسن مهارة اتخاذ القرار بدرجة عالية جدًا وأن هناك معوقات تواجههن أثناء ذلك.

أجرى العليوي(١٤٣٩هـ) دراسة هدفت الكشف عن دور إدارة تقنية المعلومات بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض في صنع القرار الإداري، واستخدم المنهج الوصفي المسحي، وأعد استبانة وزعها على مجتمع الدراسة وهم جميع مديري إدارات وأقسام إدارة التعليم بالرياض وعددهم (١٦٤) مديراً ورئيساً، وانتهت الدراسة إلى نتائج منها أن إدارة تقنية المعلومات تسهم غالبًا في صنع القرار الإداري بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض، وأن هناك صعوبات تؤثر على ذلك أحيانًا، كما أن غالبية أفراد الدراسة موافقون على المقترحات التي تسهم في تعزيز دور إدارة تقنية المعلومات في صنع القرار الإداري بالإدارة.

أجرى جحجاح (٢٠١٦) دراسة هدفت تعرف أثر طريقة القبعات الست في تنمية مهارات التفكير الإبداعي واتخاذ القرار وتحصيل الدراسات الاجتماعية، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين تجريبية وضابطة عدد (٥٢) طالبا وطالبة، واستخدم الباحث اختبار تورانس للتفكير الإبداعي واختبار اتخاذ القرار من إعداد الباحث، وكشفت نتائج الدراسة عن فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار التفكير الإبداعي في مهارات (الطلاقة، المرونة، الإبداع الكلي) لصالح المجموعة التجريبية،بينما لم يوجد فرق في مهارة (الأصالة)، كما كشفت النتائج عن فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار اتخاذ القرار في مهارات (تحديد المشكلة، توليد البدائل، اتخاذ القرار الكلي) لصالح المجموعة التجريبية، بينما لم يوجد فرق في مهارة (اختيار البديل الأفضل).

دراسة أبو مسامح (٢٠١٦) هدفت تعرف درجة تطبيق الجامعات الفلسطينية لأبعاد بطاقة الأداء المتوازن وعلاقتها بتحسين اتخاذ القرارات الإدارية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الدراسة أداة الاستبانة، وتكون مجتمع الدراسة من (١٦٦) فرداً، وبلغت العينة (١٤٨) فرداً، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة تحسين اتخاذ القرارات الإدارية بالجامعات الفلسطينية تُقدر بدرجة كبيرة، وأيضاً لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات أفراد

العينة لدرجة تحسين اتخاذ القرارات الإدارية في الجامعات الفلسطينية تُعزى لمتغير سنوات الخدمة.

قام الغامدي(١٤٣٦هـ) بدراسة هدفت الكشف عن درجة المشاركة في صنع القرار وعلاقته بالولاء التنظيمي في الإدارة العامة للتربية الخاصة بوزارة التعليم في الرياض، واستخدم المنهج الوصفي الارتباطي، وأعد استبانة وزعها على مجتمع الدراسة من موظفي الإدارة العامة للتربية الخاصة بوزارة التعليم وعددهم(١١٤) موظفا، وخلصت الدراسة إلى نتائج منها أن العاملين في الإدارة العامة للتربية الخاصة يشاركون في صنع القرار بدرجة متوسطة، وأن هناك علاقة طردية بين المشاركة في صنع القرار والولاء التنظيمي في الإدارة العامة للتربية الخاصة.

دراسة القرشي (١٤٣٦ه) هدفت الكشف عن درجة ممارسة اتخاذ القرار لمديري المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين، ودرجة دافعية الإنجاز لدى المعلمين من وجهة نظرهم، والكشف عن العلاقة الارتباطية بين درجة ممارسة اتخاذ القرار لمديري المدارس الثانوية ودرجة دافعية الإنجاز لدى معلميهم من وجهة نظر المعلمين، وكيفية التنبؤ بدافعية انجاز المعلمين في المدارس الثانوية من خلال ممارسة اتخاذ القرار لمديريهم. واعتمدت الدارسة المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وتكون مجتمع الدارسة من جميع معلمي المدارس الثانوية الحكومية بمدينة الطائف، والبالغ عددهم (٥٥١١) معلماً، وقد تكونت عينة الدارسة النهائية من (٦٠٣) معلم، ومن أهم نتائج الدارسة: أن ممارسة اتخاذ القرار في مجال اتخاذ القرار، ومجال المتابعة، ومجال التحفيز كانت تمارس بدرجة عالية، وأن ممارسة اتخاذ القرار لمجال المتابعة جاءت في المرتبة الأولى، ثم تلتها الممارسات في مجال التحفيز، وأخيرا الممارسات في مجال اتخاذ القرار.

استكشف العتيبي والشريجة(١٤٣٦هـ) معوقات مشاركة المعلمين في عملية صنع القرار في المدارس الثانوية بدولة الكويت، واستخدما المنهج الوصفي المسحي، وأعدا استبانة تم توزيعها على عينة عشوائية من المعلمين بلغت ٩٢٤معلماً ومعلمة، وخلصت الدراسة إلى نتائج منها وجود معوقات لمشاركة المعلمين في صنع القرارات المدرسية، من أبرزها طول الإجراءات وتعقدها، وعدم وجود أنظمة إدارية تحكم مشاركة المعلمين في القرارات المدرسية، ونقص الخبرة لدى بعض المديرين أو المعلمين، وعدم تطبيق الخطوات العلمية لصنع القرار، وخوف البعض من تحمل المسؤولية، وعدم قناعة بعض المعلمين بجدوى المشكلة التي يراد صنع القرار بشأنها.

أجرى صبح دراسة (٢٠١٥) هدفت بناء برنامج مقترح قائم على بعض مبادئ نظرية تريز ومعرفة فاعليته في تنمية مهارات التصنيف واتخاذ القرار بالعلوم لطالبات الصف التاسع الأساسي. وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين تجريبية وضابطة بلغ عددها (٥١) طالبة، واستخدم الباحث اختبار مهارات التصنيف واختبار مهارات اتخاذ القرار، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات اتخاذ القرار لصالح المجموعة التجريبية.

أجرى الحجاحجة دراسة (٢٠١٥) هدفت تعرف فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى نموذج شوارتز في التفكير في تطوير مهارات اتخاذ القرار لدى عينة من طلاب الصف السابع في مدينة الزرقاء. وتكونت عينة الدراسة من (٨١) طالبا من طلاب الصف السابع موزعين على مجموعتين تجريبية وضابطة، واستخدم الباحث مقياس اتخاذ القرار، وأظهرت نتائج الدراسة أن

فروق ذات دلالة إحصائية وعملية بين درجات أفراد المجموعتين في الدرجة الكلية على مقياس اتخاذ القرار والدرجات الفرعية لجميع أبعاده لصالح أفراد المجموعة التجريبية تعزى للبرنامج التدريبي مما يؤكد فاعلية البرنامج التدريبي في تطوير مهارات اتخاذ القرار.

دراسة Workman (2015) هدفت الكشف عن أثر الوالدين على عملية الاختيار واتخاذ القرار لطلاب الجامعات، وأجريت الدراسة في جامعة أيوا الشمالية بالولايات المتحدة الأمريكية، وتكونت عينة الدراسة من (١٢) طالباً من طلاب الجامعة، وتحقيقاً لأهداف الدراسة تم إجراء مقابلات شبة منظمة مع عينة الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك أثراً للوالدين على عملية الاختيار واتخاذ القرار، وكما أظهرت نتائج الدراسة أن بعض الطلاب أشاروا إلى أن أفراد الأسرة يُعتَبَرون نظام دعم يسهم بشكل كبير في عملية الاختيار واتخاذ القرار في حين أشار مجموعة من الطلاب إلى أن أفراد الأسرة يضغطون عليهم بشكل كبير من أجل اتخاذ القرار.

دراسة القرني (١٤٣٥هـ) هدفت معرفة مستوى ممارسة اتخاذ القرار السائدة لدى مديري مدارس التعليم العام بمحافظة جدة، وكذلك مستوى الرضا الوظيفي لدى معلمي التعليم العام، والكشف عن العلاقة الارتباطية بين ممارسة اتخاذ القرار والرضا الوظيفي لدل المعلمين. واعتمدت الدراسة المنهج المسحي الوصفي، والاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي مدارس التعلم العام بمحافظة جدة والبالغ عددهم (١٤٠٨١) معلما، وتم اختيار عينة للدراسة بالطريقة الطبقية العنقودية بلغت (١٣٦٣) معلما، ومن نتائج هذه الدراسة: إن تقدير مستوى الممارسات السائدة من وجهة نظر المعلمين قد جاءت بدرجة متوسطة، حيث جاء مجال الاتصال في المرتبة الأولى، كما أظهرت النتائج بأن مستوى الرضا الوظيفي لدى المعلمين جاء بدرجة متوسطة، حيث جاء مجال الرضا الوظيفي المتعلق بالفرد في المرتبة الأولى، وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين جميع مجالات ممارسة اتخاذ القرار وبين مجالات الرضا الوظيفي.

دراسة الديحاني (٢٠١٣) هدفت تقييم مدى استخدام مديري مدارس التعليم العام في دولة الكويت لمهارات إدارة المعرفة وأساليب اتخاذ القرار والعلاقات بينهما من وجهة نظر المديرين المساعدين. واستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي وكانت الاستبانة هي أداة الدراسة وتكونت عينة الدراسة من ١٤٩ مديراً مساعداً و١٧١ مديرة مساعدة واستخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار T، تحليل التباين الأحادي. وتوصلت الدراسة لأبرز النتائج التالية: ارتفاع مستوى تطبيق إدارة المعرفة لدى مديري مدارس التعليم العام بالكويت، مستوى أساليب اتخاذ القرار لدى مديري المدارس يقع في المستوى المتوسط، العلاقة بين مهارة إدارة المعرفة وأساليب اتخاذ القرار إيجابية وقوية.

دراسة حامد (٢٠١٢) هدفت معرفة أثر إدارة المعرفة على اتخاذ القرارات الإدارية. وقد استخدم الباحث بهذه الدراسة المنهج الوصفي وكانت الاستبانة هي أداة الدراسة وقد تم تطبيق هذه الدراسة على عينة من البنوك بمدينة الرياض بلغ أفرادها ٣٩٤ شخصا. وتوصلت الدراسة لأبرز النتائج التالية: ممارسة إدارة المعرفة يمكن أن يؤدي إلى تحسين أداء المنظمة وزيادة الميزة التنافسية لها، لتطبيق إدارة المعرفة يجب أن يكون هناك وسائل اتصال فعالة وحديثة، فاعلية اتخاذ القرار بالبنوك كانت بدرجة متوسطة، توفر المعرفة بالبنوك كانت مرتفعة، نشر المعرفة بالبنوك كانت متوسطة، تطبيق المعرفة بالبنوك كانت بدرجة متوسطة، هناك علاقة سلبية بين نشر المعرفة وتطبيقها من جهة واتخاذ القرارات الإدارية من جهة أخرى.

قامت (Santos-Ruiz, et al. , 2012)بدارسة تناولت فيها فحص العلاقة الكامنة بين مكونات التفكير البنائي و العمليات التنفيذية الوظيفية للعقل والتي تتضمن عملية اتخاذ القرار،

وأظهرت الدراسة التي طبقت على (٥٨) شخصا من الراشدين منهم (٣٦) سيدة بجنوب إسبانيا و تم فيها استخدام مقياس " إبستين" للتفكير البنائي أن بعض أبعاد التفكير البنائي لها قدرة تنبؤية بالمتغيرات الوظيفية التنفيذية للعقل ؛إذ أظهرت الدراسة تأثير كل من المواجهة الانفعالية، والتفكير التصنيفي، والتفكير القاصر في تفسير الأداء على مقياس اتخاذ القرار، وعليه تم استنتاج أن برامج التدخل المصممة للتدريب على أبعاد التفكير البنائي من شأنها كذلك تسهيل أداء العمليات الوظيفية التنفيذية للعقل كاتخاذ القرارات.

أجرى قاسم دراسة (٢٠١١) هدفت تعرف أثر الذكاء الإستراتيجي على عملية اتخاذ القرارات للمدراء العاملين في مكتب غزة الإقليمي التابع للأونروا، والخروج بتوصيات تعمل على زيادة الاهتمام بهذا الجانب. وتكونت عينة الدراسة من (٨١) من المدراء ورؤساء الدوائر والأقسام العاملين في مكتب غزة الإقليمي التابع للأونروا، واستخدم الباحث استبانه حول أثر الذكاء الإستراتيجي على عملية اتخاذ القرارات من إعداد الباحث، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين عناصر الذكاء الإستراتيجي (الاستشراف، تفكير النظم، الرؤية المستقبلية، الدافعية، الشراكة) وعملية اتخاذ القرارات للمدراء العاملين في مكتب غزة الإقليمي، كما بينت نتائج الدراسة أن عنصري (الاستشراف، والدافعية) من عناصر الذكاء الاستراتيجي يؤثران تأثيرا ذا دلالة إحصائية على عملية اتخاذ القرارات للمدراء العاملين، وكشفت عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المفحوصين حول أثر الذكاء الإستراتيجي على عملية اتخاذ القرارات تعزى للصفات الشخصية والوظيفية (الجنس، العمر،الخبرة،المؤهل العلمي،الدرجة الوظيفية).

دراسة (Hudson،٢٠١١م): هدفت الكشف عن ممارسة اتخاذ القرار والفنية لرؤساء الأقسام ومساعديهم في الجامعات البريطانية. وتكونت عينة الدراسة من رؤساء الأقسام ومساعديهم في جامعة شيفليدهالم (SheffiledHallam University) في بريطانيا والبالغ عددهم (٢٥٦) رئيس قسم مساعد، واستجاب أفراد الدراسة على استبانة مكونة من بعدين هما: ممارسة اتخاذ القرار والممارسات الفنية، وبعد جمع البيانات وتحليها أظهرت النتائج التالية في جانب الممارسات الإدارية: أن رؤساء الأقسام يمارسون عمليتي التنفيذ والمراقبة بدرجة عالية، بينما يمارسون عملية التخطيط بدرجة متوسطة.

أجرى الخلف دراسة (٢٠٠٥) هدفت التحقق من فاعلية برنامج تدريبي على الاستراتيجيات المعرفية للتعلم لتنمية مهارات تفكير صنع القرار لدى طلبة جامعة الأمير سلطان في الرياض. وتكونت عينة الدراسة من (٩٠) طالباً من مختلف المراحل الدراسية الأربع، حيث تم تقسيمهم إلى أربع مجموعات، مجموعتين تجريبيتين، ومجموعتين ضابطتين. وقد استخدمت الدراسة مقياس لمهارات تفكير صنع القرار قبلي – بعدي. وكشفت نتائج الدراسة أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على القياس البعدي لصالح المجموعتين التجريبيتين. وقد أوصت الدراسة بإجراء مزيد من الدراسات التي تهتم بمهارات تفكير صنع القرار، إضافة إلى إدخال برامج تعليمية في المنهاج المدرسي لتنمية مهارات تفكير صنع القرار عند الطلبة بمختلف مراحلهم الدراسية، أو برامج تدريبية في نظام التعليم بصورة عامة.

كما أجرى رزق الله دراسة (٢٠٠٢) هدفت إعداد برنامج تدريبي لتنمية مهارة اتخاذ القرار والتحقق من فاعليته لدى طلبة الصف الأول الثانوي في دمشق. وتكونت عينة الدراسة من (١٧٨) طالباً وطالبةً تم توزيعهم على مجموعتين، حيث شملت المجموعة التجريبية على (٨٨) طالباً وطالبةً، وضمت المجموعة الضابطة (٩١) طالباً وطالبةً، وقد استخدمت الدراسة مقياساً لاتخاذ القرار قبلي – بعدي. وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مهارة اتخاذ القرار بين طلبة المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية، كما كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات الطلبة في مهارة اتخاذ القرار قبل التدريب على البرنامج وبعده، كما أشارت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس.

وأجرى (Gregory, 2001) دراسة هدفت تطوير قدرات الطلبة في صنع القرار، وتحسين عادات الدراسة، وأهداف التعليم الصفي، وتطوير قدرات الطلبة في التعلم الجماعي، وتوضيح القيم كأساس لنصع القرار. وشملت عينة الدراسة مجموعةً من طلبة الصف التاسع إلى الثاني عشر في عدة ولايات أمريكية. وقد استخدمت الدراسة برنامجاً تعليمياً شارك فيه المعلمين ومديري المدارس وممثلين عن مسئولي المنطقة التعليمية، كما ركزت الدراسة على تزويد الطلبة بمجموعة من العناصر الرئيسة في صنع القرار. وكشفت نتائج الدراسة عن تأثير دروس مهارات صنع القرار على أداء الطلبة بشكل إيجابي، حيث أظهر الطلبة تحسناً في قدرات الإصغاء إلى المعلمين وقدرات تنظيم وبناء المهام المرتكزة على المادة التعليمية، وقد أصبحوا أفضل في توزيع المسؤوليات على المجموعات.

التعليق على الدراسات السابقة:

تم استعراض الدراسات السابقة فيما يتعلق في مهارات اتخاذ القرار، في بيئات عربية وأجنبية وكانت كلها معنية بتطوير وتنمية مهارات اتخاذ القرار، مع اختلاف الطرق والبرامج المتنوعة، والتي أشارت في نتائجها إلى فاعلية برامج تنمية مهارات اتخاذ القرار. مما يؤكد على تبني الدعوة التي تنادي بتطوير مهارات اتخاذ القرار لما لها من أهمية بالغة في تسليح الأفراد بمهارات تساعده على النجاح في مواجهة المشكلات الحياتية المتوالدة لطبيعة هذا العصر، وتأتي هذه الدراسة مختلفة عن الدراسات السابقة في هدفها الرئيسي المتمثل في تعرف مستوى مهارات اتخاذ القرار لدى طلبة التربية الخاصة بكلية التربية الأساسية، كما تتميز هذه الدراسة في مجتمعها وعينتها، ورغم ذلك أفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في عرض الإطار النظري وإعداد الأداة وبعض الإجراءات المنهجية.

الإطار النظري:

أولاً: مفهوم اتخاذ القرارات:

ذكر علماء الإدارة مجموعة متنوعة ومتعددة لمفهوم اتخاذ القرار، كل حسب خلفيته الثقافية والعلمية ومجال تخصصه وفلسفته الإدارية، وعلى الرغم من تعدد صياغة هذه التعريفات وتنوعها إلا أنها متفقة في المضمون، فقد عرف لوثانز اتخاذ القرار بأنه " الاختيار بين البدائل في موقف معين وفي وقت معين "(عبيدات، ٢٠٠٧م، ص ١٣٤).

ويعرف هاريسون Harrison عملية اتخاذ القرار بأنها "لحظة اختيار بديل معين بعد تقييم بدائل مختلفة، وفقا لتوقعات معينة لمتخذ القرار" (آل سعود، ٢٠٠٦، ١٥).

أما ساعاتي فقد عرف عملية اتخاذ القرار بأنها "اختيار البديل الأمثل لمشكلة إدارية تستوجب الحل بحيث تكون هناك مجموعة متوفرة من الحلول والبدائل تحتاج إلى تحليل ودراسة واعية" (الجهني، ٢٠١٠ـ،ص ٣٢).

كما عرف نيجرو اتخاذ القرار بأنه "الاختيار المدرك الواعي بين البدائل المتاحة في موقف معُين " (الجهني، ٢٠١٠، ٣٢).

وأيضاً يُعرَّف بأنه " قدرة الإدارة على التعبير عن إرادتها بما لها من سلطة وفقاً للأنظمة واللوائح والتعليمات قاصدةً إنشاء أو تعديل أو إلغاء إجراء معين آخذين في الحسبان المصلحة العامة لتحقيق أهداف محددة ". (الإبراهيم، ٢٠١٠: ٢٥٩)

ويعرف بأنه " العملية التي بمقتضاها يتم اختيار أحدى البدائل المتاحة لمشكلة معينة أو مواجهه موقف يتطلب ذلك بعد دراسة النتائج المتوقعة من كل بديل وأثرها في تحقيق الأهداف المطلوبة (محمد، وشهاب، ٢٠١٠، ٣٠).

وقد ذُكر أيضاً أنه "عملية اختيار بين عدد من البدائل والاحتمالات لتحقيق هدف معين". (السفياني، ٢٠١٢: ٧).

ويرى "كايدر" (Kidder, 2011, 251) أن أحد مداخل اتخاذ القرار هو التفكير الناقد الذي يؤكد على التحليل الدقيق، وتقويم الموقف الذي بشأنه يتم اتخاذ القرار.

ويعرف اتخاذ القرار بأنه "اختيار بديل من بين مجموعة من البدائل العقلانية الممكنة بغرض الوصول إلى حل المشكلة". (حسن والعجي، ٢٠١٣: ١٨٦).

كما يُعرَّف اتخاذ القرار بأنه: "العملية التي يقوم بموجبها المدير بتحليل الموقف الذي يوجهه للبحث عن الحلول والإجراءات الممكنة لاختيار الأفضل من بينها في عملية تنطوي على عدة مراحل". (الشمري،٢٠١٢: ٩٦)

ويعرف أبو العلا (٢٠١٣، ١٥٨) اتخاذ القرار بأنه: عملية رصد لمجموعة من البدائل المتوفرة والمتعلقة بالقرارات لاختيار أجودها وأكملها في ضوء مؤشرات تحددها بيئة العمل الإداري وأهدافه.

وفي ضوء ما سبق من مفهوم اتخاذ القرار يمكن أن نستخلص أن اتخاذ القرار هو: قدرة الفرد على اختيار البدائل المتوفرة والممكنة لديه مراعيا أفضلها وأجودها بما يتناسب مع قدرات المتعاملين معه وأهداف العمل ويحقق غاياته.

كما يمكن القول بأن القرار مسار فعل يختاره المقرر باعتباره أنسب وسيلة متاحة أمامه لإنجاز الهدف أو الأهداف التي يبتغيها أي لحل المشكلة التي تشغله، وفي الواقع فإن أصعب ما يواجهه الإنسان هو اتخاذ القرار للتعامل مع ما يتراكم من أزمات، فالقرار أحياناً قد يؤدي إلى انفجار الأزمة بشكل خطير بدلاً من كبتها، ولا شك أن هذا الأمر يتعاظم حينما يكون القرار في المجال التربوي.

ثانياً: أهمية اتخاذ القرارات:

يعد اتخاذ القرار من المهام الجوهرية في العمل الإداري، ومن هنا وصفت عملية اتخاذ القرارات بأنها قلب الإدارة ومحور العملية الإدارية، وأصبح مقدار النجاح الذي تحققه المدرسة أو المؤسسة التربوية يتوقف إلى حد بعيد بقدرة وكفاءة قيادتها على اتخاذ القرارات الرشيدة. ويضيف (عبيدات، ٢٠٠٧، ص١٣٣) أن عملية إتخاذ القرارات السليمة "تضمن للمؤسسة التربوية البقاء والتقدم وأنها أساس الحكم على المدير الناجح "، ومما زاد من أهمية اتخاذ القرارات ما تشهده التنظيمات الإدارية الحديثة من مشكلة تعدد وتعقد أهدافها، وجود التعارض بين هذه الأهداف أحيانا، فاتخاذ القرارات تشمل من الناحية العملية كافة جوانب التنظيم الإداري، ولا تقل أهمية عن عملية التنفيذ وترتبط بها ارتباطا وثيقا وأن أي تفكير في العملية الإدارية ينبغي أن يركز على أسس وأساليب اتخاذ القرارات كما يركز على أسس وإجراءات تنفيذها (آل سعود، ٢٠٠٦ـ، ص ٣٠).

ويتفق التربويون على أن مهارات اتخاذ القرار من المهارات الضرورية للمتعلمين، وذلك لمواجهة المشكلات اليومية والمواقف الحياتية التي تحتاج إلى اتخاذ القرارات المناسبة من بدائل عديدة حول المشكلات والمواقف التي تواجه الفرد (كرم، ١٩٩٦).

ويوضح كل من كاستيل وستاهل (Casteel & Stahl, 1997) أن الطلبة بحاجة إلى التدريب على مهارات اتخاذ القرار واستراتيجياتها بصورة تمكنهم من اتخاذ القرار بتأنٍ وعقلانية، لما لهذه المهارات واستراتيجياتها من أهمية خصوصاً حين يكون اتخاذ القرار مطلوباً لحل المشكلات، أو تحديد مهنة المستقبل، أو لتحديد اختيار شعبة التخصص العلمي على سبيل المثال.

كما تعد مهارة اتخاذ القرار من أهم المهارات التي يحتاج إليها الأفراد في جميع جوانب الحياة ومظاهرها، فالأفراد هم بحاجة إلى القدرة على تقييم البيانات بوضوح وبدقة وتوليد أو إنتاج عدة حلول بديلة للمشكلة، والتفكير بإيجاد الحلول المناسبة، واختيار أفضل البدائل للتنفيذ. هذا وتشتمل مهارة اتخاذ القرار على التقييم التجريبي والتقييم المنطقي، والحكم السديد المراعي لحقوق الآخرين، ففي التقييم التجريبي ينظر الفرد في الحلول المحتملة من عدة آراء أو وجهات نظر، وبعد ذلك يبحث ويدرس الحلول المحتملة والظروف المحيطة التي تؤثر على اتخاذ القرار. وأما فيما يتعلق بالتقييم المنطقي يقوم الطالب بتسجيل الأهداف الأساسية التي ترتبط بالمشكلة، ويختار

أفضل البدائل المتاحة، وترتيب كل الحلول المحتملة باستخدام المعايير المنطقية، ثم تحديد الخطوات الضرورية واللازمة لتنفيذ القرار (Schlichter & Palmer, 1993).

ويتضح مما سبق أهمية مهارات اتخاذ القرار وتحفيزها من قبل المعلمين من خلال تقديم الفرص المتعددة للطلبة لاتخاذ القرارات التي تؤثر مباشرة على الأنشطة الصفية، والخطط المستقبلية، كما يقوم المعلمون بتهيئة مناخ صفي تتوافر فيه الفرص الكثيرة أمام الطلبة للاختيار القرارات الناسبة.

ثالثاً: خصائص عملية اتخاذ القرار:

تتميز عملية اتخاذ القرار ببعض الخصائص التي يمكن إيجازها على النحو التالي: (حسين، ٢٠٠٨: ٢١):

- أنها عملية واقعية بحيث تقبل بالوصول إلى الحد المعقول.
- أنها عملية تتأثر بالعوامل المحيطة بها.
- أنها تتأثر بالعوامل الإنسانية الناتجة عن سلوكيات متخذ القرار.
- تعد معظم القرارات الإدارية امتداداً من الحاضر إلى المستقبل؛ لأن معظم القرارات الإدارية بالمنظمات هي مستمرة وامتدادها يكون من الماضي.
- أنها عملية شاملة وعامة وهذا يعني أنها تشمل معظم المنظمات على اختلاف تخصصاتها، وتشمل كل المناصب الإدارية في المنظمات.

وأضاف (فياض،٢٠١٥: ٤٠) إلى ما سبق من الخصائص أن عملية اتخاذ القرار:

- قابلة للترشيد فتفترض بأنه ليس هناك إمكانية للوصول إلى ترشيد كامل للقرار المتخذ، وإنما يمكن الوصول إلى جزء من الترشيد.
- عملية مبنية في الأساس على المجهود الجماعي والمشاركة بحيث إن التنوع الكبير في المشكلات التي تواجه المؤسسات الحديثة على اختلاف أنواعها يتطلب ضرورة مشاركة المعنيين و ذوي الرأي والخبرة لحل تلك المشكلات.
- عملية مرحلية منتظمة تسير وفق خطوات واضحة ومعلومة.

ويرى (شبير، ٢٠١٥: ٣٥) أنه من خصائص عملية اتخاذ القرار ما يأتي:

- اتخاذ القرار عملية فكرية بحتة ولذلك فإن متخذ القرار بحاجة إلى التحليل والتنبؤ والتفكير في اختيار أفضل البدائل المتاحة.
- اتخاذ القرار يتضمن عدة بدائل لاختيار الأفضل منها.
- اتخاذ القرار يعتبر إجابة لمشكلة معينة.

رابعاً: الفرق بين صناعة القرار واتخاذه وحل المشكلة والتخطيط والتفكير:

يلاحظ أن هناك خلطاً واضحاً بين مصطلح اتخاذ القرار Decision Taking، وحل المشكلة Problem Solving وصناعة القرار Decision making والتفكير Thinking

والتخطيط التحليلي Analytical Planning، وأحد طرق التمييز بينهم هو فحص مراحل عملية القرار، وهي التحديد والتعميم والاختيار والتنفيذ والمتابعة، هذا وتعتبر عملية الاختيار هي عملية اتخاذ القرار (غالب، ٢٠٠٢، ١٨).

لذلك هناك اتفاق بين كثير من علماء الإدارة على أن مصطلح صناعة القرار أشمل من مصطلح اتخاذه، فالواضح أن اتخاذ القرار في حقيقته مرحلة يتعامل فيها القادة مع بدائل القرار، واختيار أفضلها، أما صنع القرار فهو نشاط يخضع لعملية مركبة، تبدأ بالتحليل والتقويم للمتغيرات التي تشكل مدخلات القرار مروراً ببدائله واختيار أفضلها، وانتهاء بتنفيذ القرار ومتابعته، وفي إطار ذلك، يمكن بيان أن صنع القرار التعليمي يتكون من عدة عناصر ذات علاقة تأثيرية متبادلة، تشكل في مجملها كينونة صنع القرار وهذه العناصر هي (Mark , A, 2003, 10):

١. الأهداف والغايات.
٢. تحليل وتقويم المدخلات.
٣. توفر البدائل.
٤. الاختيار.

كما أن صناعة القرار تتحدد في ضوء شروط معينة وفقاً للإمكانيات المتاحة، أما اتخاذ القرار، فإنه يتم في ضوء شروط صُنعت مسبقاً، ولا يمكن تجاوزها، وبالتالي فإن اتخاذ القرار يمثل جانباً واحد من صنع القرار أو أخر مرحلة منها.

وهذا الفرق بين صناعة القرار واتخاذه، يوضح أيضاً العلاقة بين صنع القرار والأنشطة المنطقية الأخرى، مثل التخطيط التحليلي، وحل المشكلة، والتفكير.

خامساً: أنواع القرارات:

هناك العديد من أنواع القرارات المتنوعة والتي يتم إصدارها تبعاً لأهميتها وتكرارها وشمولها وطريقة إصدارها ودرجة وضوحها وأيضاً الهدف المنشود من عملية اتخاذ القرار نفسه، وأشار (مصبح، ٢٠١١: ١٢- ١٣) إلى أنواع القرارات وهي على النحو الآتي:

- **القرارات وفقاً للنمط القيادي**، وتنقسم إلى:

١. القرارات الفردية الأوتوقراطية: وهي التي ينفرد بها القائد الإداري متخذ القرار، ومن ثم يتم الإعلان عنها للعاملين دون إعطاء فرصة للمشاركة فيها.
٢. القرارات الجماعية الديمقراطية: وهي تلك القرارات التي يسمح فيها متخذ القرار للمرؤوسين بالمشاركة فيها حيث تتميز بأنها قرارات رشيدة وبناءة.

- **القرارات وفقاً لظروف اتخاذها**، وتنقسم إلى:

١. القرارات التأكيدية: وهي القرارات التي تُتخذ بعد توفر المعلومات المطلوبة عن المشكلة محل القرار.

٢. القرارات غير التأكيدية: وهي التي لا تتوفر لمتخذها كل المعلومات المطلوبة عن المشكلة محل القرار، مما يجعل الاحتمالات المرتبطة بالأحداث المتوقعة عن المشكلة غير معروفة مسبقاً فيتخذ القائد الإداري قراراً غامضاً.

وأضاف (عياد، ٢٠١٥: ١٠٥-١١٠) إلى الأنواع السابقة ما يلي:

- **القرارات وفقاً لأهميتها،** وتنقسم إلى:

١. القرارات الاستراتيجية: وهي تلك القرارات التي تتخذها الإدارة العليا والتي تتعلق بكيان التنظيم الإداري ومستقبله والبيئة المحيطة به.

٢. القرارات التكتيكية: وهي تلك القرارات التي تتخذها الإدارة الوسطى والهدف منها تقرير الوسائل المناسبة لتحقيق أهداف المنظمة وترجمة الخطط، وبناء الهيكل التنظيمي، وتوضيح حدود السلطة.

٣. قرارات تنفيذية: وهي تلك القرارات التي تتخذها الإدارة التنفيذية المباشرة والتي تتعلق بمشكلات العمل اليومي وتنفيذه والنشاط الجاري في المنظمة.

- **القرارات وفقاً لأسلوب اتخاذها،** وتنقسم إلى:

١. القرارات الكيفية: وهي تلك القرارات التي يتم اتخاذها بالاعتماد على الأساليب التقليدية كالتقدير الشخصي للقائد الإداري متخذ القرار بناءً على خبرته.

٢. القرارات الكمية: وهي تلك القرارات التي يتم اتخاذها بالاعتماد على قواعد وأسس علمية مدروسة.

- **القرارات طبقاً لإمكانية برمجتها،** وتنقسم إلى:

١. القرارات المبرمجة: وهي تلك القرارات التي تتعلق بالمسائل الإدارية البسيطة الغير معقدة ولا تحتاج إلى جهد كبير للبت فيها.

٢. القرارات الغير مبرمجة: وهي القرارات التي تتعلق بأمور معقدة وغير متوقعة وتحتاج إلى دراسات عميقة ومكثفة.

وأضافت الباحثة (الحوراني،٢٠١٣: ١٨) إلى أنواع القرارات السابقة ما يلي:

- **القرارات وفق طريقة إيصالها للعاملين،** وتنقسم إلى:

١. قرارات مكتوبة: وهي التي يصدرها المدير في شكل لوائح وقوانين مكتوبة تنظم العمل الإداري.

٢. قرارات شفهية: وهي قرارات يلقيها المدير في اجتماع العاملين تتعلق بحسن سير العمل.

سادساً: أطراف عملية اتخاذ القرار:

تقوم عملية اتخاذ القرار على ثلاثة أطراف، كل طرف له أهميته في الحصول على قرار في موقف محدد، وقد أوردها (السفياني،٢٠١٢: ٢٢) كما يأتي:

١- الفرد المتخذ القرار: وقد يتبع أحد الأسلوبين وهما: التروي وعدم التسرع، أو الإقدام والشجاعة تبعاً للموقف.

٢- موقف اتخاذ القرار: حيث تتعدد العوامل التي يتضمنها موقف اتخاذ القرار ومنها ارتباط الموقف بأحداث سابقة، أو نوعية الموقف، أو ضغوط العمل.

٣- مجموعة العمل المشتركة في اتخاذ القرار، ويكون تأثيرهم من جانبين هما:

أ- قيام كل عضو في الجماعة بدوره بكفاءة.

ب- الارتباط بدرجة تماسك وتوحد الجماعة حول أهداف العمل.

سابعاً: مراحل اتخاذ القرارات :

لاتخاذ القرار مجموعة من خطوات أو مراحل يجب على القائد التربوي أن يعرفها ويطبقها ليصل إلى القرار التربوي الرشيد، ولقد أوجز (عبيدات، ٢٠٠٧م، ١٣٦) هذه المراحل بالخطوات التالية:

١- تعرف المشكلة وتحديدها.
٢- جمع المعلومات وتحليلها
٣- إيجاد البدائل أو الحلول
٤- تقييم البدائل
٥- اختيار البديل الأفضل
٦- متابعة تنفيذ القرار

أما (محمد، ٢٠١٢، ١٦٧-١٦٩) فقد ذكر أن اتخاذ القرار يمر بالمراحل التالية:

١- **تحديد المشكلة:** تعد أهم خطوة في عملية اتخاذ القرار، وذلك يتطلب معلومات عن المشكلة والتعرف على أسبابها، والعوامل المرتبطة بها، وقد تتحدد المشكلة، بقدرة الإدارة على تشخيص المتغيرات البيئية (الفرص والتهديدات) ونقاط القوة والضعف لاغتنام الفرص ومواجهة التهديدات.

٢- **توليد الحلول البديلة**: وتعد هذه المرحلة مهمة لأن فيها يتم تحديد عدد من البدائل الممكنة لمعالجة المشكلة، ويشترط وجود بديلين على الأقل، لأن البديل الواحد لا يمثل اتخاذ قرار

٣- **تقويم البدائل :**وتمثل هذه المرحلة دراسة البدائل من حيث مزاياها وعيوبها لمعرفة نتيجة كل بديل مسبقاً أو تكوين صورة واضحة عنها من خلال المقارنة والمفاضلة بين البدائل من حيث إيجابيات وسلبيات كل بديل

٤- **اختيار البديل الأفضل**: تعد هذه المرحلة أدق مرحلة في عملية اتخاذ القرارات يتم فيها حسم اختيار البديل الأفضل بعد بحث وتقويم البدائل المتاحة

٥- **تنفيذ القرار**: يعتقد متخذي القرار بأن عملية اتخاذ القرار تنتهي باختيار البديل الأفضل، لكن المهم في اختيار البديل لحل المشكلة هو التنفيذ لمعرفة مدى كفاءة القرار، لأن النتائج المتحققة منه لا تعرف إلا من خلال تنفيذه

٦- **متابعة القرار وتقييم القرار**: وهي المرحلة الأخيرة من مراحل عملية اتخاذ القرار من خلال المتابعة للتحقيق من سلامة تنفيذ القرار على وفق ما خطط له، ويتم ذلك من خلال التغذية العكسية التي هي أساس معرفة فاعلية القرار

وذكر (مهنا ،٢٠٠٦،ص٥٨) أن الإدارة الفعالة تتطلب المعرفة السليمة لعملية اتخاذ القرارات بصورة رشيدة، ويكون القرار رشيدا عند اختياره لأفضل البدائل المتاحة لتحقيق الهدف. فالقرارات الناجحة هي التي تتميز بالاختيار الصحيح لأنسب الاحتمالات الممكنة.

وهذا يتطلب أن يكون القرار قائماً على مجموعة من الحقائق وليس على التحيز أو التعصب أو الرأي الشخصي. وهذا يؤكد أيضا أنه من الضروري أن يحصل متخذي القرارات على كافة المعلومات اللازمة لإتخاذ القرار بشكل دائم ومستمر .

ثامناً: معايير اتخاذ القرارات:

ينبغي على أي إدارة أن تأخذ بعين الاعتبار مجموعة من المعايير الأساسية عند العمل على اتخاذ القرار، وقد أورد (محمد،٢٠١٣: ٤٥-٤٦) أن هناك معايير لاتخاذ القرارات وهي كما يأتي:

١- **الأهداف:** يجب أن تنسجم القرارات مع الأهداف العامة أو الخاصة، وانسجامها مع المصالح الشخصية للأفراد.

٢- **الفائدة**: يجب أن تتحقق النتائج المرجوة من القرار، وتعود القرارات بالمنفعة للتنظيم وأهدافه.

٣- **القيم المعيارية للأفراد:** وهي القيم الإنسانية والاجتماعية والأخلاقية والدينية التي تلعب دوراً في تفعيل دور الفرد في تحقيق الأهداف والتي تتماشى مع سياسة التنظيم وأهدافه.

٤- **القبول أو الرفض**: وهي من المعايير الأساسية التي يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار عند وضع القرارات، حيث ينبغي على الإدارة أن تدرك مدى التزام الأفراد بقراراتها وتنفيذها لأنها تُعد مؤشراً على تحقيق الأهداف ونتائج القرارات.

٥- **يجب أن يكون القرار مُبرراً من قِبل الإدارة العليا**: وذلك من أجل كسب ثقة المنفذين، وبيان أهمية القرار في خدمة الصالح العام للتنظيم.

و يرى (شمس الدين،٢٠٠٥: ١٧-١٩) أن هناك تصنيف آخر لمعايير اتخاذ القرار صنفهُ إلى ثلاث مجموعات وهي كما يأتي:

١. **من حيث نوعية المعيار**: وتصنف إلى ما يأتي:

أ- المعايير الكمية**:** وهي المعايير القابلة للقياس الكمي، والتي يمكن التعبير عنها بالأرقام ذات الدلالات الإحصائية أو الرياضية أو الطبيعية أو الاجتماعية أو الاقتصادية.

ب- المعايير الكيفية**:** وهي المعايير التي تُعبر عن الحالة الذاتية للمشكلة ولا تقبل القياس الكمي أو من المتعذر قياسها كمياً كالفرح والحزن والذكاء وما يتعلق بالجوانب المعنوية للقرار.

٢. **من حيث تركيبة المعيار:** وتصنف إلى ما يأتي:

أ- **معايير معقدة:** وهي المعايير المركبة ذات الصفة الشمولية، التي تعكس الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية العميقة للمشكلة، كمستوى المعيشة ومستوى الرفاهية العام.

ب- **معايير بسيطة:** وهي المعايير البسيطة في تركيبها وذات صفة خصوصية تعكس جانباً بسيطاً واحداً من جوانب المشكلة كالربح، والتكاليف.

ونلاحظ مما سبق أن معايير اتخاذ القرار تختلف باختلاف المواقف والحالات الإدارية، والموقف أو الحالة هي من تفرض على متخذ القرار نوع المعيار الذي سيعتمده في اتخاذ قراره.

تاسعاً: المعوقات الإدارية في عملية اتخاذ القرار:

إن عملية اتخاذ القرار وما تمر به من خطوات ليست بالعملية السهلة دائما، لأن العوائق التي تواجه متخذ القرار عديدة ومتشعبة، منها ما يعود على شخصية متخذ القرار، ومنها ما يعود على طبيعة المناخ الذي تتم فيه عملية اتخاذ القرار بكل ما فيه من أهداف عامة وفرص وعادات وتقاليد.. وغيرها (مطاوع، ٢٠٠٣، ١٩٧).

وأشار آل ناجي (٢٠١٤، ٣٢٣) إلى المعوقات الإدارية في عملية اتخاذ القرار، كما يلي:

- قصور عملية حفظ البيانات والمعلومات.
- الحسم بالتردد عند اتخاذ القرار.
- غياب أو ضعف الثقة المتبادلة بين القائد والمرؤوسين.
- اختيار الوقت المناسب عند اتخاذ القرار.
- الجوانب المتعلقة بشخصية متخذ القرار ونفسيته.
- ضعف المشاركة في اتخاذ القرار.
- ضعف القيادة وانعدام فاعليته.
- تفويض الصلاحيات بسبب المركزية المفرطة.
- ضعف قنوات الاتصال وانعدام فاعليتها.
- التعقيد في الإجراءات.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج المسحي الوصفي باعتباره الأنسب لتحقيق أهدافها.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من طلبة قسم التربية الخاصة في تخصصي التفوق العقلي وصعوبات التعلم والبالغ عددهم (١٠٥٠) في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة (١٠٥) طالب، بحيث تنطبق عليهم خصائص مجتمع الدراسة.

أداة الدراسة:

تم استخدام مقياس مهارات اتخاذ القرار وهو من إعداد العدواني (٢٠٠٨)، حيث اعتمد العدواني في إعداد هذا المقياس على مقياس الخلف (٢٠٠٥)، والذي هدف إلى تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طلبة الجامعات، بحيث يشتمل مقياس مهارات اتخاذ القرار على مهارات أساسية وفرعية وهي كما يلي:

أولا: المهارة الأساسية: فهم الموقف المشكل الذي يحتاج إلى قرار. وتشتمل على: (تحليل عناصر الموقف، والتخفيف من الانفعالات الحادة المصاحبة للموقف)

ثانيا: المهارة الأساسية: التعرف على المسئول عن صنع القرار. وتشتمل على: (المراقبة الذاتية لمسؤولية صنع القرار، والتعرف على المشاركين في مسؤولية صنع القرار).

ثالثا: المهارة الأساسية: تحديد الأهداف من صنع القرار. وتشتمل على: (تقييم إمكانية تحقق الأهداف، و ترتيب الأولويات في الأهداف).

رابعا: المهارة الأساسية: تقدير حاجة الموقف لاتخاذ القرار. وتشتمل على: (تقدير أهمية اتخاذ القرار، استبعاد أو تأجيل اتخاذ القرار).

خامسا: المهارة الأساسية: التفكير في متطلبات القرار الذهنية والزمنية. وتشتمل على: (تقدير كمية المعلومات المطلوبة، و تقدير الوقت اللازم للتفكير).

سادسا: المهارة الأساسية: طلب المساعدة الذهنية من الآخرين للاستفادة من آرائهم في اتخاذ القرار. وتشتمل على: (اختيار الأفراد المستشارين، و تقييم آراء الأفراد المستشارين).

سابعا: المهارة الأساسية: البحث عن البدائل لاتخاذ القرار. وتشتمل على: (حصر البدائل المتوفرة، و توليد بدائل جديدة).

ثامنا: المهارة الأساسية: ترتيب البدائل. وتشتمل على: (تعداد معايير للحكم على بدائل القرارات، و تقدير أوزان لمعايير ترتيب البدائل).

تاسعا: المهارة الأساسية: توقع النتائج للقرار المتخذ. وتشتمل على: (استخدام الخبرة، و تخيل نتائج البدائل).

عاشرا: المهارة الأساسية: اختيار البديل ليكون هو القرار المتخذ. وتشتمل على: (الاستعداد لتحمل النتائج، و وضع خطة بديله).

وتكون مقياس اتخاذ القرار من (٤٠) فقرةً تقيس مهارات الفرد على اتخاذ القرار، أمام كل فقرة تدريج خماسي (يحدث دائماً) وتعطى (٥) درجات، و(يحدث غالباً) وتعطى (٤) درجات، و(يحدث أحياناً) وتعطى (٣) درجات، و(يحدث نادراً) وتعطى (٢) درجة، و(لا يحدث أبداً) وتعطى (١) درجة).

صدق الأداة:

أولاً: صدق المحتوى للمقياس:

تمتع المقياس التي اعتمد عليها العدواني في صورتها الأصلية عند الخلف (٢٠٠٥) على دلالات صدق مناسبة، وكانت ملائمة للأغراض التي سعت إليها تلك الدراسة، وقد قام العدواني بتطوير المقياس وقام بتحكيم فقرات المقياس من خلال عرضه على عشرة محكمين متخصصين في مجالات علم النفس، وعلم نفس الموهبة والتفوق في جامعة الكويت، وكلية التربية الأساسية في الكويت، والجامعتين الأردنية، وعمان الأهلية في المملكة الأردنية الهاشمية، وتم الاستفادة من ملاحظاتهم فيما يتعلق في وضوح صياغة الفقرات وانتمائها للمجال الذي تقيسه، وتم الاعتماد نسبة اتفاق (٨٠%) بين المحكمين للإبقاء على الفقرة أو حذفها.

كما تم التحقق من ثبات أداة الدراسة عند العدواني (٢٠٠٨) باستخراج معامل الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، من خلال تطبيق أداة الدراسة على (٣٠) طالباً وطالبةً ممن تنطبق عليهم خصائص مجتمع الدراسة، واتضح أن معاملات ثبات الاتساق الداخلي (٠,٩٠) لمهارات اتخاذ القرار، وهو يتمتع بدلالات مناسبة لأغراض الدراسة الحالية؛ كما تم حساب الثبات بطريقة الإعادة من خلال تطبيق المقاييس على عينة مكونة من (٣٠) طالباً، ثم تم إعادة تطبيق المقاييس عليهم بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول. وقد تم حساب معامل ارتباط بيرسون، وبلغ معامل ثبات الإعادة مهارات اتخاذ القرار(٠,٨٨)، وهذا يشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة.

صدق وثبات مقياس اتخاذ القرار في الدراسة الحالية:

ثبات المقياس:

تم التحقق من ثبات مقياس اتخاذ القرار في الدراسة الحالية بحساب طريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ الفا وبلغ معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي لمقياس مهارات اتخاذ القرار (٠,٨٧١) وهي قيمة مناسبة تدل على ثبات المقياس.

صدق مقياس اتخاذ القرار في الدراسة الحالية:

للتحقق من صدق المقياس تم التحقق من مؤشرات صدق البناء وتم استخراج معامل ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للبعد المنتمية له من مقياس مهارات اتخاذ القرار على عينة من خارج عينة الدراسة و الجدول (١) يبين هذه المعاملات

الجدول (١) معاملات الارتباط بين درجة الفقرة ودرجة البعد لمقياس موهبة اتخاذ القرار

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	.442	١١	.375	٢١	.380	٣١	.317
٢	.397	١٢	.326	٢٢	.501	٣٢	.547
٣	.318	١٣	.382	٢٣	.414	٣٣	.372
٤	.346	١٤	.514	٢٤	.544	٣٤	.376
٥	.380	١٥	.378	٢٥	.351	٣٥	.489
٦	.473	١٦	.396	٢٦	.510	٣٦	.349
٧	.466	١٧	.516	٢٧	.395	٣٧	.397
٨	.381	١٨	.465	٢٨	.570	٣٨	.325
٩	.356	١٩	.396	٢٩	.337	٣٩	.430
١٠	.456	٢٠	.350	٣٠	.424	٤٠	.419

يبين الجدول (١) أن معاملات الارتباط بين الفقرات و البعد المنتمية لـه من مقياس مهارات اتخاذ القرار جاءت جميعها دالة إحصائيا واكبر من (٠,٣)، وتراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٣١٧ و ٠,٥٧٠) جاءت جميعها مناسبة و تدل على صدق البناء للمقياس.

إجراءات التطبيق:

قام الباحث بعدة إجراءات لما تقتضيه الدراسة الحالية وهي كما يلي:

- تطبيق الأداء على طلبة قسم التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية عينة الدراسة في دولة الكويت.
- والإجابة على أسئلة الدراسة وإجراء التحليلات الإحصائية اللازمة.

المعالجة الإحصائية:

قام الباحث باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسطات والانحرافات المعيارية.
- تحليل التباين الأحادي، واختبار شفيه للمقارنات البعدية في حالة وجود الفروق الدالة.
- اختبار " ت" لعينتين مستقلتين
- استخراج قيمة "ف"

نتائج الدراسة:

نتائج الإجابة عن السؤال الأول الذي نص على ما يلي: ما مستوى مهارات اتخاذ القرار عند طلبة كلية التربية الأساسية قسم التربية الخاصة في دولة الكويت؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية و مستوى مهارات اتخاذ القرار لدى طلبة كلية التربية الأساسية قسم التربية الخاصة في دولة الكويت، و الجدول التالي يبين هذه النتائج:

جدول (٢) مستوى مهارات اتخاذ القرار عند طلبة كلية التربية الأساسية قسم التربية الخاصة في دولة الكويت

المهارة الأساسية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
فهم الموقف المشكل الذي يحتاج إلى قرار	3.71	.384
التعرف على المسئول عن صنع القرار	3.62	.464
تحديد الأهداف من اتخاذ القرار	3.41	.364
تقدير حاجة الموقف لاتخاذ القرار	3.32	.397
التفكير في متطلبات اتخاذ القرار الذهنية والزمنية	3.57	.454

المهارة الأساسية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
طلب المساعدة الذهنية من الآخرين للاستفادة من آرائهم في اتخاذ القرار	3.72	.374
البحث عن البدائل لاتخاذ القرار	3.77	.358
ترتيب البدائل	3.58	.445
توقع النتائج للقرار المتخذ	3.42	.471
اختيار البديل ليكون هو القرار المتخذ	3.37	.465
المجموع	3.66	.451

يتضح من الجدول (٢) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستويات مهارات اتخاذ القرار لدى طلبة كلية التربية الأساسية قسم التربية الخاصة في دولة الكويت، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لمقياس اتخاذ القرار (3.66) وهو بمستوى مرتفع، في حين أن المتوسطات الحسابية لمقياس اتخاذ القرار قد تراوحت بين (3.77 و 3.37) وهي بمستوى مرتفع و متوسط.

وكشفت نتيجة هذا السؤال؛ أن مستويات مهارات اتخاذ القرار بالشكل الكلي بمستوى مرتفع لدى طلبة كلية التربية الأساسية قسم التربية الخاصة في دولة الكويت، في حين تراوحت مستويات مهارات اتخاذ القرار في مقياس اتخاذ القرار بين المستوى المتوسط والمرتفع.

وهذه النتيجة تدعم التوجه لتطوير مهارات اتخاذ القرار في المستويات المتوسطة لدى الطلبة في قسم التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية، وتعزيز المستويات المرتفعة لمهارات اتخاذ القرار. لما لذلك من أهمية جلية لتوظيفها في مواجهة الظروف الحياتية على الصعيد الشخصي والمجتمعي؛ ومواجهة المشاكل والعقبات بتوليد البدائل والحلول الإبداعية بأساليب علمية وتربوية. كما أن الأفراد هم بحاجة ماسة لاتخاذ قرارات مصيرية يترتب عليها أثار تعود بالنفع أو التقصير في التعامل مع الحياتية، لذا لابد من تطوير مهارات اتخاذ القرار لاتخاذ قرارات ناجعة.

نتائج الإجابة عن السؤال الثاني الذي نص على ما يلي: هل توجد فروق في مهارات اتخاذ القرار عند طلبة كلية التربية الأساسية قسم التربية الخاصة على اختلاف مستوياتهم الدراسية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لمهارات اتخاذ القرار عند طلبة كلية التربية الأساسية قسم التربية الخاصة تبعا لاختلاف مستوياتهم الدراسية(السنة الدراسية)، و الجدول التالي يبين هذه المتوسطات:

الجدول (٣) المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لمهارات اتخاذ القرار عند طلبة كلية التربية الأساسية قسم التربية الخاصة تبعا لاختلاف مستوياتهم الدراسية (المستوى الدراسي)

المستوى الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأول	17	3.71	.384
الثالث	32	3.62	.464
الثاني	54	3.55	.468
الرابع	2	3.61	.371
المجموع	105	3.60	.451

يبين الجدول (٣) وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمهارات اتخاذ القرار عند طلبة كلية التربية الأساسية قسم التربية الخاصة تبعا لاختلاف مستوياتهم الدراسية، و لمعرفة دلالة هذه الفروق في المتوسطات تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي و الجدول التالي يبين هذه النتائج:

الجدول (٤) نتائج تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية لمهارات اتخاذ القرار عند طلبة كلية التربية الأساسية قسم التربية الخاصة تبعا لاختلاف مستوياتهم الدراسية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
بين المجموعات	.344	3	.115	.556	.645
داخل المجموعات	20.806	101	.206		
المجموع	21.150	104			

يبين الجدول (٤) أن قيمة "ف" لمهارات اتخاذ القرار تبعا لاختلاف المستوى الدراسي بلغت (٠,٥٥٦) و هي قيمة غير دالة إحصائيا، أي انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات اتخاذ القرار لدى طلبة كلية التربية الأساسية قسم التربية الخاصة تبعا لاختلاف مستوياتهم الدراسية.

نتائج الإجابة عن السؤال الثالث الذي نص على ما يلي: هل توجد فروق في مهارات اتخاذ القرار عند طلبة كلية التربية الأساسية قسم التربية الخاصة على اختلاف تخصصاتهم العلمية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لمهارات اتخاذ القرار عند طلبة كلية التربية الأساسية قسم التربية الخاصة تبعا لاختلاف تخصصاتهم العلمية (عربي، إسلامية، علوم ورياضيات) و الجدول التالي يبين هذه المتوسطات:

الجدول (٥) المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لمهارات اتخاذ القرار عند طلبة كلية التربية الأساسية قسم التربية الخاصة تبعا لاختلاف تخصصاتهم العلمية

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
لغة عربية	38	3.58	.441
تربية إسلامية	51	3.64	.496
علوم و رياضيات	16	3.51	.308
المجموع	105	3.60	.451

يبين الجدول (٥) وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمهارات اتخاذ القرار عند طلبة كلية التربية الأساسية قسم التربية الخاصة تبعا لاختلاف تخصصاتهم العلمية، و لمعرفة دلالة هذه الفروق في المتوسطات تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي و الجدول التالي يبين هذه النتائج:

الجدول (٦) نتائج تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية لمهارات اتخاذ القرار عند طلبة كلية التربية الأساسية قسم التربية الخاصة تبعا لاختلاف تخصصاتهم العلمية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
بين المجموعات	.237	2	.119	.579	.562
داخل المجموعات	20.913	102	.205		
المجموع	21.150	104			

يبين الجدول (٦) أن قيمة "ف" لمهارات اتخاذ القرار تبعا لاختلاف تخصصاتهم العلمية بلغت (٠,٥٧٩) و هي قيمة غير دالة إحصائيا، أي انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات اتخاذ القرار لدى طلبة كلية التربية الأساسية قسم التربية الخاصة تبعا لاختلاف تخصصاتهم العلمية.

نتائج الإجابة عن السؤال الرابع الذي نص على ما يلي: هل توجد فروق في مهارات اتخاذ القرار عند طلبة كلية التربية الأساسية قسم التربية الخاصة على اختلاف تقديرهم الجامعي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لمهارات اتخاذ القرار عند طلبة كلية التربية الأساسية قسم التربية الخاصة تبعا لاختلاف تقديرهم الجامعي و الجدول التالي يبين هذه المتوسطات:

الجدول (٧) المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لمهارات اتخاذ القرار عند طلبة كلية التربية الأساسية قسم التربية الخاصة تبعا لاختلاف تقديرهم الجامعي

التقدير الجامعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
جيد	30	3.60	.430
جيد جدا	41	3.67	.478
ضعيف	6	3.56	.333
مقبول	15	3.49	.459
ممتاز	13	3.55	.479
المجموع	105	3.60	.451

يبين الجدول (٧) وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمهارات اتخاذ القرار عند طلبة كلية التربية الأساسية قسم التربية الخاصة تبعا لاختلاف تقديرهم الجامعي، و لمعرفة دلالة هذه الفروق في المتوسطات تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي و الجدول التالي يبين هذه النتائج:

الجدول (٨) نتائج تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية لمهارات اتخاذ القرار عند طلبة كلية التربية الأساسية قسم التربية الخاصة تبعا لاختلاف تقديرهم الجامعي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
بين المجموعات	.420	4	.105	.506	.731
داخل المجموعات	20.730	100	.207		
المجموع	21.150	104			

يبين الجدول (٨) أن قيمة "ف" لمهارات اتخاذ القرار تبعا لاختلاف تقديرهم الجامعي بلغت (٠,٥٠٦) و هي قيمة غير دالة إحصائيا، أي انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات اتخاذ القرار لدى طلبة كلية التربية الأساسية قسم التربية الخاصة تبعا لاختلاف تقديرهم الجامعي.

نتائج الإجابة عن السؤال الخامس الذي نص على ما يلي: هل توجد فروق في مهارات اتخاذ القرار عند طلبة كلية التربية الأساسية قسم التربية الخاصة على اختلاف التخصص الجامعي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و اختبار " ت " للعينات المستقلة لمهارات اتخاذ القرار عند طلبة كلية التربية الأساسية قسم التربية الخاصة تبعا لاختلاف التخصص الجامعي و الجدول التالي يبين هذه النتائج:

الجدول (٩) المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و اختبار " ت " للعينات المستقلة لمهارات اتخاذ القرار عند طلبة كلية التربية الأساسية قسم التربية الخاصة تبعا لاختلاف التخصص الجامعي

التخصص الجامعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
تفوق عقلي	94	3.59	.462	-.468	103	.641
صعوبات تعلم	11	3.66	.350			

يبين الجدول (٩) أن قيمة "ت" لمهارات اتخاذ القرار تبعا لاختلاف التخصص الجامعي بلغت (٠,٤٦٨-) و هي قيمة غير دالة إحصائيا، أي انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات اتخاذ القرار لدى طلبة كلية التربية الأساسية قسم التربية الخاصة تبعا لاختلاف التخصص الجامعي.

مناقشة نتائج الدراسة الخاصة بأثر بعض المتغيرات في استجابات عينة الدراسة:

فيما يتعلق في أسئلة الدراسة حول الفروق في مهارات اتخاذ القرار بين طلبة قسم التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية والتي تناولت المتغيرات التالية (المستويات الدراسية، والتخصصات العلمية، والتقديرات الجامعية، والتخصص الجامعي) فإنها لم تكشف عن فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات اتخاذ القرار.

وبالرجوع للإطار النظري فقد ذكر كرم (١٩٩٦) اتفاق التربويون على أن مهارات اتخاذ القرار هي من المهارات الضرورية للمتعلمين وذلك لمواجهة المشكلات اليومية والمواقف الحياتية التي تحتاج إلى اتخاذ القرارات المناسبة من بدائل عديدة حول المشكلات والمواقف التي تواجه الفرد.

كما وضح كل من كاستيل وستاهل (١٩٩٧) أن الطلبة هم بحاجة إلى التدريب على مهارات اتخاذ القرار واستراتيجياتها بصورة تمكنهم من اتخاذ القرار بتأن وعقلانية.

وبالرجوع للدراسات السابقة كدراسة جحجاح (٢٠١٦)، ودراسة صبح (٢٠١٥)، ودراسة الخلف (٢٠٠٥)، ودراسة رزق الله (٢٠٠٢)؛ ودراسة جرجوري (٢٠٠١)، فقد أشارت تلك الدراسات في مجملها إلى فاعلية برامج تنمية مهارات اتخاذ القرار وذلك لصالح المجموعات التجريبية؛ مما يؤكد على الدعوة التي تنادي إلى تطوير مهارات اتخاذ القرار لدى الطلبة بشكل عام والطلبة المعلمين بشكل خاص ومن ثم التأثير بشكل ايجابي في تفعيل تلك المهارات وتعزيزها في العمل المدرسي وتنمية الأجيال في العملية التعليمية.

التوصيات والمقترحات:

في ضوء ما توصلت إليه نتائج الدراسة الحالية؛ يوصي الباحث بما يلي:

١. تضمين المقررات الدراسية لحلاقات نقاشية تسهم في تعزيز وتطوير مهارات اتخاذ القرار في كليات التربية.
٢. إقامة دورات تعنى بتنمية مهارات اتخاذ القرار للطلبة في كليات التربية.
٣. إقامة ندوات تعنى بتطوير مهارات اتخاذ القرار.
٤. الاهتمام بتطوير مهارات اتخاذ القرار أثناء الخدمة وذلك بتضمين مركز التدريب التابع لوزارة التربية والتعليم.
٥. إعداد دراسات مماثلة للتعرف على مستويات مهارات اتخاذ القرار لدى طلبة الأقسام الأخرى في كلية التربية الأساسية وكليات التعليم الأخرى.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

الإبراهيم، عدنان بدري. (٢٠١٠). العلاقة بين المدارس الإدارية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ودورها في اتخاذ القرارات الإدارية. مجلة جامعة دمشق. مج٢٦. ع٤. ص ص٢٥١-٢٨٣

أبو العلا، ليلي. (٢٠١٣). مفاهيم ورؤى في الإدارة والقيادة التربوية بين الأصالة والحداثة. عمَّان: دار يافا العلمية.

أبو مسامح، حامد عبد الكريم. (٢٠١٦). درجة تطبيق الجامعات الفلسطينية لأبعاد بطاقة الأداء المتوازن وعلاقتها بتحسين اتخاذ القرارات الإدارية. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية. غزة

آل سعود، خالد بن عبد الله (٢٠٠٦). اتخاذ القرارات في ظروف الأزمات، الرياض، مطابع الحميضي.

باجودة، ندى. (١٤٣٥هـ). واقع تطبيق العدالة التنظيمية بمدارس التعليم العام الحكومي للبنات بمدينة مكة المكرمة. ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الباش، مشاعل. (١٤٣٣هـ). واقع صنع القرار لدى مديرات مدارس المرحلة الابتدائية بمدينة الهفوف في ضوء صلاحيتهن. رسالة ماجستير غير منشورة.، الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

جحجاح، ريم. (٢٠١٦). أثر طريقة القبعات الست في تنمية مهارات التفكير الإبداعي واتخاذ القرار وتحصل الدراسات الاجتماعية.رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة تشرين، الجمهورية العربية السورية.

الجهني، عبد الله مسعود (٢٠١٠). أساليب اتخاذ القرار في إدارة الأزمات المدرسية من وجهة نظر مديري المدارس بمحافظة ينبع، رسالة ماجستير منشورة، السعودية، جامعة الملك عبد العزيز.

حامد، شعبان. (٢٠١٢). أثر إدارة المعرفة على اتخاذ القرارات الإدارية: دراسة ميدانية على البنوك التجارية السعودية بمنطقة الرياض، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، مصر، ع١.

الحجاحجة، صالح، الزّق، أحمد. (٢٠١٥). فاعلية التدريب على التفكير الماهر في تطوير مهارات اتخاذ القرار لدى طلاب مرحلة المراهقة المبكرة.مجلة(١١)عدد(٣)، مجلة الأردنية في العلوم التربوية. المملكة الأردنية الهاشمية.

حسن، طاهر؛ والعجي، مضر. (٢٠١٣). كفاءة القرار وفعاليته بين أرجحية استخدام النمط العاطفي أو العقلاني في اتخاذ القرار. مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية. م٢٩.ع١. ص ص ١٨١-٢٢٠

حسين، علي. (٢٠٠٨). نظرية القرارات الإدارية. عمان. دار زهران للنشر والتوزيع.

حمدان، فيصل محمود خليل. (٢٠٠٥). مدخل حل المشكلة وصنع القرار التربوي بالمدرسة الثانوية في فلسطين، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية – جامعة عين شمس.

الحوراني، نوال عبد الرحمن. (٢٠١٣). مقارنة بين كيفية اتخاذ القرار بين المدراء والمديرات دراسة حالة على برنامج التربية والتعليم بوكالة الغوث الدولي غزة. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية. غزة. فلسطين

الخلف، سعد.(٢٠٠٥). فاعلية برنامج تدريبي مبني على الاستراتيجيات المعرفية للتعلم في تنمية مهارات تفكير اتخاذ القرار لدى طلبة جامعة الأمير سلطان في الرياض. رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمّان.

الدويش، عبد العزيز. (١٤٣٥هـ). واقع صنع القرار في الإدارة المدرسية بمدينة الرياض، مجلة العلوم الإنسانية والإدارية، العدد الرابع، صفر١٤٣٥هـ، المملكة العربية السعودية: جامعة المجمعة.

الديحاني، سلطان غالب. (٢٠١٣). تقييم مدى استخدام مديري مدارس التعليم العام في دولة الكويت لمهارات إدارة المعرفة وأساليب اتخاذ القرار والعلاقة بينهما من وجهة نظر المديرين المساعدين (ع ١٤٨) مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، الكويت.

رزق الله، راندا. (٢٠٠٢). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارة اتخاذ القرار لدى عينة من طلبة الصف الأول الثانوي، دراسة ميدانية شبه تجريبية في مدارس دمشق الرسمية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، دمشق، سوريا.

السفياني، ماجد. (٢٠١٢). درجة مشاركة المعلمين في اتخاذ القرارات المدرسية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى. المملكة العربية السعودية.

الشبيب، منار.(١٤٣٤هـ). واقع ومعوقات صنع القرار في مدارس المرحلة الثانوية الحكومية للبنات بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة. الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

شبير، محمد توفيق. (٢٠١٥). واقع تطبيق أسلوب الإدارة بالأهداف في الجامعات الفلسطينية بغزة وأثرها على مشاركة المرؤوسين في اتخاذ القرارات. رسالة ماجستير. الجامعة الإسلامية. غزة

الشمري، شعلان. (٢٠١٢). مفاهيم في الإدارة. جدة. المملكة العربية السعودية.

صالح، الشيماء مجدي. (٢٠١٤). دراسة عاملية لمكونات العلاقة بين القدرات العقلية والتفكير الناقد واتخاذ القرار والكفاية الإنتاجية لدي المديرين الصناعية .رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة سوهاج.

صبح، يحيى. (٢٠١٥). فاعلية برنامج مقترح قائم على بعض مبادئ نظرية تريز TRIZ في تنمية مهارات التصنيف واتخاذ القرار بالعلوم لطالبات الصف التاسع.رسالة ماجستير غير منشورة،الجامعة الإسلامية، غزة.

عبيدات، سهيل أحمد. (٢٠٠٧). القيادة أساسيات –نظريات-مفاهيم، عالم الكتب، أربد، الأردن.

العتيبي، أسماء والشريجة، محمد. (١٤٣٦هـ). معوقات مشاركة المعلمين في عملية صنع القرار في مدارس المرحلة الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظرهم، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد ١٧، العدد ٤ ديسمبر٢٠١٦م.

العتيبي، مشاعل. (١٤٣٩هـ). درجة ممارسة المشرفات التربويات لمهارة اتخاذ القرار بمكاتب التعليم بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

العدواني، حمدان. (٢٠٠٨). السمات الشخصية التي تميز الموهوبين تبعاً لنظرية تايلور للمواهب المتعددة لدى عينة من الطلبة في دولة الكويت. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن، عمّان.

العليوي، عليوي. (١٤٣٩هـ). دور إدارة تقنية المعلومات بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض في صنع القرار الإداري، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

العوفي، أحمد. (٢٠٠٣). التوازن بين المهام الإدارية والفنية لدى مدير المدرسة الثانوية بمحافظة الطائف كما يدركه المعلمون. *ماجستير*، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

غالب، أسعد. (٢٠٠٣). غالب، نظم مساندة القرارات، (عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع).

غالب، نيفين محمد شحاتة. (٢٠٠٠). اتخاذ القرار التربوي في الإدارة التعليمية بمصر في فترة الثمانينات، دراسة تحليلية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات – جامعة عين شمس.

الغامدي، عبد العزيز. (١٤٣٦هـ). المشاركة في صنع القرار وعلاقته بالولاء التنظيمي في الإدارة العامة للتربية الخاصة، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

فياض، عُدي إياد. (٢٠١٥). درجة ممارسة العمادات والدوائر الإدارية بالجامعة الإسلامية لإدارة المعرفة وعلاقتها بمستوى فاعلية اتخاذ القرار لديها. رسالة ماجستير. الجامعة الإسلامية. غزة

قاسم، سعاد. (٢٠١١). أثر الذكاء الإستراتيجي على عملية اتخاذ القرارات دراسة تطبيقية على المدراء في مكتب غزة الإقليمي التابع للأونروا. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية،غزة.

القرشي، وليد. (١٤٣٦هـ). الممارسات الإدارية لدى مديري المدارس الثانوية بمدينة الطائف وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى المعلمين. ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

القرني، سعد. (١٤٣٥هـ). الممارسات الإدارية السائدة لدى مديري مدارس التعليم العام بمحافظة جدة ودورها في تحقيق الرضا الوظيفي من وجهة نظر المعلمين. ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

كرم، إبراهيم. (١٩٩٦). مهارات التفكير مفاهيمها ومستوياتها. مجلة التربية،الكويت، العدد(١٦)، ص٢٢-٣٤.

محمد، شهر زاد، موسى شهاب. (٢٠١٠). القدرة على اتخاذ القرار وعلاقتها بمركز الضبط، دار الصفاء لنشر والتوزيع، عمان: الأردن.

محمد، وزيرة يحيى. (٢٠١٢). علاقة معايير قياس جودة المعلومات الإستراتيجية بمراحل صناعة القرار ـ بحث تحليلي لأراء رؤساء وأعضاء مجالس الكليات والمعاهد التقنية في الموصل (مج ٣٤، ع ١١٠) مجلة تنمية الرافدين، العراق.

مصباح، حاتم محمد مجدي محمد. (٢٠١٤). دراسة تحليلية للقدرات العقلية المؤثرة في اتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية. جامعة المنصورة.

مصطفى، صلاح عبد الحميد. (٢٠٠٢). الإدارة المدرسية – في ضوء الفكر الإداري المعاصر، دار المريخ، المملكة العربية السعودية.

مطاوع، إبراهيم. (٢٠٠٣). الإدارة التعليمية في الوطن العربي. عمَّان: دار الفكر.

المليجي، إبراهيم عبد الهادي. (٢٠٠٠). "الإدارة - مفاهيمها وأنواعها وعملياتها"، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

مهنا، إبراهيم عفيف. (٢٠٠٦). العلاقة بين تفويض السلطة وفاعلية اتخاذ القرارات في الأقسام الأكاديمية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية، رسالة ماجستير منشورة، فلسطين: جامعة النجاح الوطنية.

يونس، زينب محمد. (٢٠٠٨). نظم تدعيم القرار. مصر. دار الكتب والوثائق القومية.

المراجع الأجنبية:

Adee, S.(2013). Stupid is as stupid does (Cover story). *New Scientist*, 217 (2910), 30-33.

Casteel, J., & Stahl, R. (1997). Door Way to Decision Making. Texas: Prnfrack Press.

Filiz, E. (2014). The effects of personality on executive decision making from the five factor model and the naturalistic decision making perspectives: The case of district governors in Turkey. *D.A.I.-A (July) 76/01(E)*.

Halama, P. & Gurňáková, j.(2014). Need for structure and big five personality traits as predictors of decision-making styles in health professionals. *Studia Psychologica* (Slovak Republic), 56 (3), 171-180.

Hudson,V. (2011). Best Administrative Practices in Sheffield Hallm University. *British Higher Education Journal*, P: 30-90.

Kidder, E.R.(2012). Ethical Decision Making and Behavior. In C.E. Johnson (Ed.). *Meeting the ethical challenges of leadership: casting light or shadow* (4 th ed.). Los Angeles: SAGE publishers, Inc.

Mark , A., (2003)." Elements of Decision Making " , Available On Line at, htt p: // www.Kanas State Universty.

Nura ,Abubakar Allumi. and Osman, Nor Hasni (2012). Toolkit on effective decision making measurement in organizations. International Journal of Humanities and Social Science. Vol. 2. No. 4. pp. 296-303

Pilárik, L., & Sarmány-Schuller, I.(2011).Personality Predictors of decision – making of medical rescuers. *Studia Psychologica*, 53(2), 175-184.

Pretzlaff , R.K., Natale ,J.,& Joseph,J. (2007) Effects of stress, language and culture on decision-making in the critical care environment. In G.R. Burthold (Ed.). *Psychology of decision-making in legal, health care and science settings*. New York: Nova Science Publishers, Inc.

Ramanigopal, C.S.(2008) . Self-Esteem and decision making styles of schoolteachers. *Journal of the Indian academy of applied psychology*.34 (Special Issue) April, 145-150.

Santos-Ruiz, A.. Garcia-Rios ,M.C.. Fernandez-Sanchez,J.C.. Perez-Garcia M., Muñoz-García, M.A., & Peralta-Ramirez, M.I.(2012-A).Can decision-making skills affect responses to psychological stress in healthy women?. *Journal of behavioral decision making*, 37(12), 1912-1921.

Schlichter, C., & Palmer, W. (1993). Thinking Smart: A Primer of the Talents Unlimited Model. Mansfield CT. Creative Learning Press.

Toplak, ,M.E ; Sorge, G.B ; Benoit, A. West , FR. ; & Stanovich, KE.(2010). Decision-making and cognitive abilities: A review of associations between Iowa Gambling Task performance, executive functions, and intelligence. *Clinical psychology review*, 30(5) July, 562-581.

Wang, n. (2004). The relations of neuroticism and extraversion to progress in commitment to career choice: A model of mediating mechanisms through career decision-making self-efficacy. *DAI-B* 65/01, p. 474.

Wang,y. ,& Ruhe, G.(2007) . The Cognitive Process of Decision Making. Journal of cognitive informatics and natural intelligence,1(2) ,April-June, 73-85.

Workman, JAMIE L (2015). Parental influence on exploratory students college cholce, major, and career decision making. Journal of ducational sciences. vol.5.No.1.pp.23-31

Zimmerman, P.B., & Kanter, R.M. (2012). Decision making for leaders: A synthesis of ideas from the Harvard University advanced leadership initiative think tank. March 29 – 31, Cambridge, MA. Harvard University, Advanced Leadership Initiative. Retrieved from http://advancedleadership.harvard.edu/files/ali/files/decision_making_thinktank_final.pdf.